

Distr.: General
9 June 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة الرابعة

(٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ ومن ٣ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤)

موجز

عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته الرابعة بجنيف في الفترة من ٣ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤. واتخذ المنتدى قرارات عن السياسات المتعلقة بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتصل بما يلي: (أ) المعارف العلمية المتصلة بالغابات؛ (ب) الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات؛ (ج) أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات؛ والمعايير والمؤشرات اللازمة لإدارة الغابات بصورة مستدامة. واتخذ المنتدى أيضا مقررات بشأن تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل التكنولوجيات السليمة بيئيا وتحويلها وعملية تيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات، الذي سيجري خلال دورته الخامسة.

وأجرى المنتدى خلال دورته الرابعة حوارا تفاعليا فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين شاركت فيه المجموعات الرئيسية والوفود الحكومية والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات حيث تناول الحوار (أ) الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات؛ (ب) المعارف التقليدية المتصلة بالغابات؛ (ج) بناء القدرات؛ (د) الشراكات. ونظم المنتدى أيضا ثلاث حلقات مناقشة تناولت دور الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية الأوسع نطاقا؛ وحلقتي مناقشة تركّزتا على جانبين إقليميين يتعلّقان بأفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية.



المحتويات

الصفحة

٤	أولا - المسائل التي تستدعي اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء بشأنها أو توجيه انتباهه إليها . .
٤	ألف - مشروع مقرر مقدم إلى المجلس لاعتماده
٦	باء - قرارات المنتدى التي وجّه إليها انتباه المجلس
٦	القرار ١/٤ - المعارف العلمية المتصلة بالغابات
٨	القرار ٢/٤ - الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات
	القرار ٣/٤ - أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات؛ معايير ومؤشرات
١٠	الإدارة المستدامة للغابات
	القرار ٤/٤ - عملية تيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات خلال
١٣	الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٧	جيم - مقررات المنتدى التي وجه انتباه المجلس إليها
١٧	المقرر ١/٤ - اعتماد منظمات حكومية دولية
١٧	المقرر ٢/٤ - تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا
	المقرر ٣/٤ - الوثائق التي نظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته
١٨	الرابعة
١٩	ثانيا - حالة الأمانة
	ثالثا - تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي
٢٠	المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٢٢	رابعا - البنود المشتركة لكل دورة
٢٢	ألف - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين
٣٠	باء - تعزيز التعاون
٣٥	جيم - حلقة مناقشة عن موضوع التنفيذ مع التركيز على أفريقيا
٣٩	دال - حلقة مناقشة عن موضوع يوم التنفيذ مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية .

٤٣	هـ - أعمال ما بين الدورات
٤٥	خامسا - مسائل أخرى
٤٦	سادسا - تنظيم الدورة
٤٦	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٤٦	باء - الحضور
٤٧	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٤٧	دال - إقرار جدول الأعمال
٤٨	هـ - الوثائق
٤٩	واو - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما
٥٠	زاي - مشاركة المنظمات الحكومية الدولية
٥٠	حاء - موعد ومكان عقد الدورة الخامسة للمنتدى
٥٠	طاء - جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للمنتدى
٥٠	ياء - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الرابعة
المرفق	
٥١	قائمة الوثائق المعروضة على المنتدى في دورته الرابعة

الفصل الأول

أولا - المسائل التي تستدعي اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء بشأنها أو توجيه انتباهه إليها

ألف - مشروع مقرر مقدم إلى المجلس لاعتماده

١ - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الرابعة وجدول الأعمال المؤقت لدورته الخامسة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علما بتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الرابعة؛

(ب) يقر جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للمنتدى على النحو المبين أدناه.

جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال وشروحه.

٣ - حالة الأمانة.

الوثائق

مذكرة من الأمانة.

٤ - استعراض التقدم المحرز والنظر في الإجراءات المقبلة.

الوثائق

تقرير الأمين العام.

٥ - استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات، على النحو المشار إليه في

الفقرة ١٧ من قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠.

الوثائق

تقرير الأمين العام.

٦ - القيام، على أساس التقييم المشار إليه في الفقرة ٢ (هـ) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، بإجراء دراسة تهدف إلى تحديد العناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني بشأن جميع أنواع الغابات، بهدف تقديم توصية بشأنها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجمعية العامة عبر المجلس.

الوثائق

تقرير الأمين العام.

تقرير فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني بشأن جميع أنواع الغابات.

٧ - تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة.

الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٥.

٨ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تحيل بها ورقات للمناقشة مقدمة من مجموعات رئيسية.

٩ - الجزء الوزاري الرفيع المستوى والحوار بشأن السياسة العامة مع رؤساء المنظمات المشاركة في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام.

مذكرة من الأمانة العامة بشأن الروابط بين الغابات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية.

١٠ - مسائل أخرى.

١١ - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الخامسة.

باء - قرارات المنتدى التي وجّه إليها انتباه المجلس

٢ - وجّه انتباه المجلس إلى القرارات التالية التي اتخذها المنتدى:

القرار ١/٤

المعارف العلمية المتصلة بالغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يحيط علماً بالآراء المتبادلة بين البلدان والمجموعات الرئيسية خلال دورته الرابعة عن حالة الجهود القطرية المبذولة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بالمعارف العلمية المتصلة بالغابات، التي حددت التقدم المحرز والعقبات المواجهة والدروس المستفادة،

وإذ يسلط الضوء على عدد من الدروس المستفادة من خلال تبادل الخبرات القطرية وهي أن: (أ) العلم قد رسّخ بشكل جوهري المعارف عن ما تم تناوله من قضايا في مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وأنه (ب) رغم التقدم المحرز، توضح الخبرة أن تبادل ونشر المعارف العلمية المتصلة بالغابات وتعزيز التفاعل بين العلم والسياسات من شأنه زيادة استعمال المعارف العلمية المتصلة بالغابات في صنع القرارات، وأن (ج) الخبرة أوضحت أيضاً أن مشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة في التخطيط للبحوث العلمية المتصلة بالغابات وتنفيذها ورصدها وتقييمها من شأنه تعزيز مدى أهمية البحوث بالنسبة إلى أصحاب المصلحة ومد نطاقها إليهم، وأنه (د) ما برح التمويل العام لبحوث الغابات في حالة هبوط وأفضى ذلك إلى تقييد مساهمة علم الغابات في النهوض بالإدارة المستدامة للغابات، لا سيما داخل البلدان النامية، وأن (هـ) تعزيز شبكات بحوث الغابات الإقليمية أدى إلى ترسيخ بناء القدرات، والتعاون، والترويج لأولويات البحوث الإقليمية،

١ - يشجع البلدان على تسليط الضوء على الدور المهم الذي يضطلع به العلم والبحوث في التنمية المستدامة للغابات والقيام، حسب الاقتضاء، بإدماج الاستراتيجيات والبرامج البحثية في برامج الغابات الوطنية أو البرامج المعادلة؛

٢ - يشجع البلدان على أن تعزز، في إطار قدراتها، الصلات بين العلم والسياسات وذلك بترسيخ قدرات المنظمات والمؤسسات البحثية والعلماء، لا سيما داخل البلدان النامية؛

- ٣ - **يطلب** إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات العمل على تيسير الإجراءات المشتركة الرامية إلى مواصلة تحسين الصلات وتحسين الاتصالات والتواصل الشبكي بين السياسة العلمية للغابات وكيانات المجتمع المدني؛
- ٤ - **يهيب** بالجهات المانحة، والمنظمات الدولية، والمؤسسات المالية العمل على تعزيز قدرة المنظمات البحثية في البلدان النامية على إعداد البيانات والمعلومات المتصلة بالغابات وإمكانية الوصول إليها، بما في ذلك من خلال البنية الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتعزيز مهارات الباحثين، ودعم أنشطة التواصل الشبكي؛
- ٥ - **يشجع** البلدان والمنظمات والعمليات الإقليمية على دعم شبكات البحوث الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالغابات بهدف بناء القدرات، والتعاون في مجال البحوث، وتشجيع الأولويات البحثية الإقليمية؛
- ٦ - **يشجع أيضا** المنظمات والمؤسسات والعمليات الدولية والإقليمية، بمشاركة شتى أصحاب المصلحة، على تعزيز ودعم البحوث المتكاملة والمتداخلة التخصصات بشأن القضايا المتصلة بالغابات التي تكتسب أهمية على الصعيدين الوطني والعالمي داخل المنظمات والمؤسسات البحثية الوطنية والدولية وفيما بينها على السواء بغرض تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتشجيع المحافظة على موارد الغابات واستعمالها بشكل مستدام؛
- ٧ - **يشجع كذلك** أعضاء الشراكة، والبلدان، والمنظمات الدولية، والمؤسسات المالية على دعم المبادرات الرامية إلى تشجيع إحداث التكامل بين البحوث العلمية وبرامج أو سياسات أو استراتيجيات الغابات الوطنية، مع ملاحظة مواطن القوة لدى كثير من أعضاء الشراكة المشاركين في البحوث العلمية والبرامج القائمة ومنهم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية؛
- ٨ - **يدعو** بلدان وأعضاء الشراكة إلى تبادل العلماء في المجالين القصير والمتوسط بين البلدان المتقدمة النمو والنامية في مجال البحوث المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات؛
- ٩ - **يشجع** البلدان على الترويج للشراكات ومشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة في صياغة البرامج البحثية على الصعيدين الوطني والمحلي؛
- ١٠ - **يشجع** المنظمات البحثية على كفالة إيصال نتائج البحوث العلمية المتصلة بالغابات بفعالية وفي الوقت المطلوب؛

١١ - يهيب بالجهات المانحة والمجتمع الدولي دعم البلدان النامية بتقديم الدعم المالي والتقني وبناء القدرات على إجراء البحوث العلمية المتصلة بالغابات في إطار الأولويات التي حددتها البلدان النامية في برامجها الوطنية المتعلقة بالغابات، أو البرامج المعادلة؛

١٢ - يشجع البلدان على الترويج لدور الاستثمار المقدم من القطاع الخاص في مجال البحوث العلمية المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، بما يتسق مع التزامات البلدان على الصعيد الدولي؛

١٣ - يشجع البلدان على الترويج للبحوث العلمية المتصلة بالغابات المستندة إلى احتياجات وأولويات مستعملها؛ ويدعو البلدان، في هذا السياق إلى النظر في إشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، في مجال البحوث المتصلة بالغابات؛

١٤ - يشجع الجهات المانحة على تيسير مدى توافر نتائج البحوث العلمية المتصلة بالغابات أمام البلدان النامية بطريقة فعالة؛

١٥ - يحث البلدان على أن تعترف، في إطار قدراتها، بأهمية التعليم والبحوث في مجال الغابات بغرض تحقيق التنمية المستدامة للغابات، ويهيب بالبلدان أن تعزز، في إطار قدراتها، التعليم والقدرة البحثية في مجال الغابات؛

١٦ - يشجع الشراكة على أن تقوم، بأكبر قدر مستطاع في إطار ولايتها، بتوفير المعلومات، حسب الطلب، بشأن الجوانب العلمية والتقنية والتكنولوجية من التنمية المستدامة للغابات.

القرار ٢/٤

الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يحيط علماً بالآراء المتبادلة بين البلدان والمجموعات الرئيسية خلال دورته الرابعة بشأن حالة الجهود القطرية المبذولة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بالجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات، والتي حددت التقدم المحرز والعقبات المواجهة والدروس المستفادة،

وإذ يسلط الضوء على عدد من الدروس المستفادة من خلال تبادل الخبرات القطرية وهي أن (أ) الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات تكتسب أهمية وتسهم في تنفيذ التنمية

المستدامة للغابات، وأن (ب) دور الغابات في القضاء على الفقر وفي التنمية المستدامة، على النحو المعترف به في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك تلك الواردة في الإعلان بشأن الألفية وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة تنفيذ جوهانسبرغ) يسهم بدوره في التنمية المستدامة للغابات، وأن (ج) من شأن المساهمة الفعالة من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات،

١ - يبحث البلدان على إدماج مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ونتائج دوراته بشأن الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات في البرامج والسياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالغابات من أجل تحقيق التنمية المستدامة للغابات؛

٢ - يبحث البلدان على أن تقوم، في إطار أولوياتها وقدراتها، بإدماج الإدارة المستدامة للغابات في استراتيجياتها الوطنية الشاملة المتعلقة بالقضاء على الفقر والتنمية، بما في ذلك من خلال برامجها وعملياتها الوطنية المتعلقة بالغابات أو ما يعادلها، بما يتسق مع التزاماتها الدولية؛

٣ - يدعو البلدان على أن تنظر، بما يتسق مع التزاماتها الدولية، في القيام، حيثما يكون ملائماً، بتقييم الأثر الاجتماعي والثقافي الناشئ عن تنفيذ برامجها واستراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة الحاجة إلى توفير المرونة للاستجابة إلى الحالات المحلية؛

٤ - يبحث المجتمع الدولي، بما في ذلك الجهات المانحة، على توفير الدعم المالي والتقني للبلدان النامية بغرض تعزيز قدراتها البشرية والمؤسسية على تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية؛

٥ - يشجع البلدان على الترويج لدور الاستثمار المقدم من القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات الذي يراعي الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات، بما يتسق مع التزامات البلدان الدولية؛

٦ - يدعو أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى القيام، حسب الطلب، بدعم مبادرات البلدان النامية الرامية إلى إدماج الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات في برامجها وسياساتها واستراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالغابات؛

٧ - يبحث البلدان على أن تعمل، وفقاً لتشريعاتها الوطنية، على تعزيز إشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة لديها بقدر أكبر ومشاركتهم بفعالية، بما في ذلك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، لا سيما النساء والشباب، في التنمية وصنع القرارات وتنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للغابات؛

٨ - يشجع البلدان على أن تستطلع، حسب الاقتضاء، خيارات الأخذ باللامركزية في صنع القرارات بشأن الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك من خلال تقاسم الخبرات والدروس المستفادة، كوسائل ممكنة لمعالجة المسائل الاجتماعية والثقافية بفعالية.

القرار ٣/٤

أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات؛ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يحيط علماً بالآراء المتبادلة بين البلدان وكذلك المجموعات الرئيسية خلال دورته الرابعة عن المواضيع ذات الصلة المتعلقة بما يتصل بالغابات من رصد وتقييم وإبلاغ ومفاهيم ومصطلحات وتعريف؛ وبتقرير فريق الخبراء المخصص لنهوض آليات الرصد والتقييم والإبلاغ؛ ومعايير ومؤشرات التنمية المستدامة للغابات،

وإذ يسلط الضوء على عدد من الدروس المستفادة من خلال تبادل الخبرات وهي أن (أ) أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات ليست غايات في حد ذاتها ولكنها وسائل ترمي إلى تيسير صنع القرارات بشكل مستنير. وتستعمل بلدان كثيرة المعايير والمؤشرات، أو تنظر في استعمالها، بغرض رصد وتقييم أحوال واتجاهات الغابات والتقدم المحرز تجاه الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك من خلال تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وأن (ب) المعايير والمؤشرات أسهمت في تحسين فهم الإدارة المستدامة للغابات، وفي تحسين السياسات والبرامج والممارسات والمعلومات المتعلقة بالغابات، وإشراك أصحاب المصلحة ومشاركتهم، وعززت التعاون فيما بين البلدان، وأنه (ج) رغم التقدم المحرز، تفتقد بلدان كثيرة القدرة على القيام بأعمال الجرد والرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات. ولهذا الغرض ثمة حاجة إلى تعزيز الموارد المالية والتقنية داخليا وخارجيا، والتعاون على الصعيد الإقليمي وفيما بين عمليات المعايير والمؤشرات، والتنسيق والبحوث في عدة قطاعات، وأن (د) تقديم التقارير الوطنية المتصلة بالغابات إلى المحافل الدولية يلقي عبئا ثقيلا على البلدان وثمة حاجة لترشيده. ومن المستصوب كذلك الموازنة بين التعاريف والمصطلحات المتصلة بالغابات لإيضاح متطلبات الإبلاغ وتقليل عدم الاتساق في المعلومات المقدمة إلى أدنى حد،

١ - يهيب بالجهات المانحة، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية مواصلة مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، عند طلبها، على بناء القدرات على جمع المعلومات المتصلة

بالغابات، وتجهيزها وتحليلها وتخزينها ونشرها، وعلى أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك اعتماد أو تنفيذ المعايير والمؤشرات، على أساس طوعي، وفقا للأولويات والظروف الوطنية، من خلال توفير الموارد المالية، والمساعدة التقنية، ونقل التكنولوجيا والمعارف السليمتين بيئيا؛

٢ - يدعو أعضاء الشراكة، وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية والشركاء الثنائيين إلى مساعدة البلدان، عند طلبها، على الاستفادة بشكل أفضل من المعلومات والموارد القائمة، وتعزيز عملياتها المتعلقة بالمعايير والمؤشرات في المراحل المبكرة من الاعتماد أو التنفيذ؛

٣ - يرحب بالبرنامج التنفيذي المتعلق بالتنمية المستدامة للأراضي التابع لمرفق التنمية العالمية، الذي يتضمن الإدارة المستدامة للغابات، ويحدد مدى صلاحية عدة أنشطة منها رصد وتقييم الغابات، وتنفيذ المعايير والمؤشرات، وتشجيع الدول الأعضاء على تقديم مقترحات بشأن المشاريع في إطار برنامجها؛

٤ - يشجع البلدان على أن تدرج الغابات وأعمال التقييم والرصد المتصلة بها في الخطط الإنمائية الوطنية وورقات استراتيجية الحد من الفقر في حالة وجودها، الأمر الذي من شأنه تعزيز فرص التعاون الدولي؛

٥ - يشجع الدول الأعضاء على دعوة الهيئات الحكومية ذات الصلة وأصحاب المصلحة غير الحكوميين للمشاركة في مواصلة وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني ودون الوطني؛

٦ - يقر بالعناصر المواضيعية التالية لإدارة المستدامة للغابات المستمدة من المعايير المحددة عن طريق عمليات المعايير والمؤشرات الحالية وتوفر إطارا مرجعيا للتنمية المستدامة للغابات:

- (أ) نطاق موارد الغابات.
- (ب) التنوع البيولوجي.
- (ج) سلامة الغابات وحيويتها.
- (د) المهام المتعلقة بإنتاجية موارد الغابات.
- (هـ) المهام المتعلقة بحماية موارد الغابات.
- (و) المهام الاجتماعية - الاقتصادية.
- (ز) الإطار المتعلق بالقوانين والسياسات والمؤسسات.

ويقر كذلك بأن بإمكان الدول تعيين جوانب بيئية محددة وغيرها من الجوانب المتصلة بالغابات داخل إطار العناصر المواضيعية المذكورة آنفا للنظر فيها بوصفها معايير ومؤشرات للتنمية المستدامة للغابات، بما يتسق مع أولوياتها وظروفها الوطنية؛

٧ - يدعو البلدان وعمليات المعايير والمؤشرات إلى النظر في هذه العناصر عند وضع المعايير والمؤشرات اللازمة للإدارة المستدامة للغابات؛

٨ - يشجع البلدان ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات الشريكة إلى العمل على تعزيز الدعم المقدم إلى تقييم الموارد الحرجية العالمية وتعزيز صلاته بعمليات المعايير والمؤشرات الحالية بغرض تحسين قاعدة المعلومات اللازمة للرصد والتقييم والإبلاغ في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛

٩ - يشجع أعضاء الشراكة على مواصلة العمل نحو ترشيد تقديم التقارير الوطنية الطوعية المتصلة بالغابات إلى المحافل الدولية بغرض خفض الازدواجية وأعباء تقديم التقارير، لا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية، ومواصلة تيسير إتاحة المعلومات المستقاة من التقارير الوطنية الطوعية أمام المحافل الدولية؛

١٠ - يشجع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وغيرها من أعضاء الشراكة، والبلدان على تعزيز الجهود المبذولة للمواءمة بين التعاريف المتصلة بالغابات بغية تيسير التقدم الوطني تجاه الإدارة المستدامة للغابات، وإيضاح طلبات تقديم التقارير، وتقليل التباينات في المعلومات المقدمة إلى أدنى حد، وخفض أعباء تقديم التقارير، ويحث الدول الأعضاء على دعم ذلك العمل، بما في ذلك عن طريق عقد مشاورات الخبراء؛

١١ - يشجع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وعمليات المعايير والمؤشرات القائمة على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز وتيسير التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات الرصد والتقييم والإبلاغ من خلال تقاسم الخبرات والمعارف باستعمال وسائل من قبيل الاجتماعات وحلقات العمل المشتركة، وإتاحة المنشورات بلغات أخرى، والاتصالات الإلكترونية، وإعداد المواقع الشبكية؛

١٢ - يشجع الدول الأعضاء على الشروع في التنسيق الداخلي، أو مواصلة تعزيزه، فيما بين المنسقين الوطنيين التابعين للمنتديات الدولية المتصلة بالغابات فيما يتعلق بتقديم التقارير عن الغابات. ويحث أيضا الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بتعيين منسق وطني لدى المنتدى بحلول ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، أن تفعل ذلك؛

١٣ - يشجع الدول الأعضاء على أن تحت مجالس إدارات أعضاء الشراكة على تحسين تنسيق جدول تقديم التقارير الوطنية المتصلة بالغابات لإتاحة الفرصة أمام البلدان كي تدير على نحو أفضل عملية تجميع المعلومات وتحليلها ووضعها وإجراء المشاورات مع أصحاب المصلحة؛

١٤ - يدعو الدول الأعضاء إلى أن تنظر في استعمال المعايير والمؤشرات في المساعدة على وضع ورصد برامج الغابات الوطنية وغير ذلك من أطر السياسات؛

١٥ - يدعو الدول الأعضاء التي لم ترتبط بعد بعمليات المعايير والمؤشرات أن تنظر في الانضمام إلى إحداها، ولذا يدعو عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية إلى مساعدة هذه الدول الأعضاء، عند الطلب، على الانخراط في هذا العمل؛

١٦ - يشجع البلدان وأعضاء الشراكة على أن تواصل، بما يتسق مع ولاياتها، تنفيذ البحوث في مجال المؤشرات المتصلة بإدارة الغابات، مع إيلاء أهمية خاصة بالمؤشرات التي يصعب رصدها وتقييمها؛

١٧ - يدعو مجالس إدارة أعضاء الشراكة إلى الاستفادة بأقصى حد ممكن من معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات عند وضع المعايير المتصلة بالغابات لأغراضهم الذاتية؛

١٨ - يدعو الدول الأعضاء إلى النظر في القيام، حيثما يكون ممكناً، بإدراج مفاهيم الإدارة المستدامة للغابات، وأعمال الرصد والتقييم والإبلاغ، والمعايير والمؤشرات المتعلقة بها، في المناهج التعليمية.

القرار ٤/٤

عملية تيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات خلال الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يشير إلى الأحكام ذات الصلة المتعلقة باستعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات على النحو الوارد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، ومقرره ٢٩٩/٢٠٠٣، وقراري المنتدى ١/١ و ٣/٢،

١ - **يوصي** بأن تكون الأعمال التحضيرية للاستعراض مفتوحة وشفافة وشاملة من حيث النطاق كي تتيح الفرصة لاتخاذ مقررات مستنيرة خلال دورته الخامسة عن فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات؛

٢ - **يطلب** إلى أمانته، اتساقاً مع القرار ٣/٢، أن تحيل إلى الدول الأعضاء، وأعضاء الشراكة، وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة، والعمليات المتصلة بالغابات، بحلول ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، ما يلي:

(أ) المبادئ التوجيهية للتقارير عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ب) الاستبيان الوارد في مرفق هذا القرار والمستند إلى المعايير المحددة لاستعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات على الوجه الوارد في الفقرة ٤ من قرار المنتدى ٣/٢. ويجوز للمستجيبين، حسب الاقتضاء، اختيار أنشطة تتصل بخبراتهم. ولن تشكل درجة تأثير هذا الاختيار تقييماً يمكن مقارنته بغيره في التقرير التجميعي النهائي من الأمين العام؛

(ج) معلومات خط الأساس، التي وُضعت بالتعاون مع أعضاء الشراكة، والمتصلة بمعايير معينة، والمجمعة من المعلومات القائمة، مع مراعاة العمل الذي تقوم به أفرقة الخبراء المخصصة ذات الصلة؛

٣ - **يدعو** الدول الأعضاء، إلى أن تقدّم إلى أمانته، بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وفقاً لقراره ٣/٢، طوعياً وفي نطاق قدراتها، ما يلي:

(أ) تقريراً عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ب) الرد على الاستبيان المذكور في الفقرة ٢ (ب) أعلاه؛

٤ - **يدعو** أعضاء الشراكة وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة والعمليات المتصلة بالغابات إلى أن يقدموا، بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، حيثما يكون ممكناً، داخل حدود المعايير المحددة وفي إطار ولايتهم، ما يلي:

(أ) تقريراً عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ب) الرد على الاستبيان المذكور في الفقرة ٢ (ب) أعلاه؛

- ٥ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يعد، قبل فترة من انعقاد دورته الخامسة، تقريراً تجميعياً استناداً إلى المعلومات المقدمة في الرد على الفقرتين ٣ و ٤ أعلاه؛
- ٦ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى أن تعد، بالتعاون مع أعضاء الشراكة وعمليات المعايير والمؤشرات، لمحة عامة عالمية عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات استناداً إلى مصادر المعلومات القائمة، بما في ذلك التقارير الوطنية، وتقييم الموارد الحرجية، وعمليات المعايير والمؤشرات، كإسهام في المناقشة خلال دورته الخامسة.

المرفق

استبيان اختياري لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات
في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

معيّار محدد للاستعراض: (أ) '١' (إلخ)				
ملحوظة/تقرير تجميعي مزود بأمثلة توضيحية ^(١)				
دور الترتيب الدولي بشأن الغابات ^(ب)				
تقييم شامل لدور الترتيب الدولي بشأن الغابات	لا يوجد	محدود	معتدل	مرتفع
غير منطبق				
هل تقيم هذا المعيار كمياً؟ أجب عند الاقتضاء.				
نقاط مرجعية قابلة للقياس (مثل الأهداف والمعايير والمؤشرات)				

تقييم الترتيب الدولي بشأن الغابات حسب العناصر ^(ج)	لا يوجد	محدود	معتدل	مرتفع	غير منطبق

(أ) يمكن إرفاق معلومات إضافية بهذا الاستبيان.

(ب) ضع علامة x في المربع المناسب.

(ج) وفقاً للفقرة ٢ (ب) أعلاه، رجاء إجراء تقييم للترتيب الدولي بشأن الغابات وفقاً لمختلف العناصر، حسب الاقتضاء، مثل: دورات المنتدى ومقرراته/وقاراته؛ وحلقات المناقشة التي تعقد خلال دورات المنتدى؛ والمبادرات التي تتولى ريادةها البلدان والمنظمات. وتقارير أفرقة الخبراء المخصصة؛ والأنشطة التي تشرع فيها الشراكة؛ والاتصالات التي تجرى في دورات المنتدى؛ والإجراءات التي تتخذها أمانة المنتدى، والحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

جيم - مقررات المنتدى التي وجه انتباه المجلس إليها

٣ - يوجه انتباه المجلس إلى المقررات التالية التي اتخذها المنتدى:

المقرر ١/٤

اعتماد منظمات حكومية دولية

قرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يوجه الدعوة إلى رابطة أمم جنوب شرق آسيا، للمشاركة في مداولاته.

المقرر ٢/٤

تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إذ يعيد تأكيد أن مسائل التمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا هي مسائل شاملة ومتصلة ببعضها وذات أهمية حيوية بالنسبة لإدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها بصورة مستدامة، وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وفي ضوء الحاجة إلى المساعدة المالية ونقل التكنولوجيا في تلك البلدان،

وإذ يرحب بالعمل الذي يقوم به فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا ويحيط علما بتقريره، الذي سيشكل أيضا مساهمة في عمل فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار عمل قانوني لجميع أنواع الغابات؛ ويحيط علما أيضا بالتقرير المتعلق بحلقة عمل برازافيل العالمية عن نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات، علاوة على تبادل الآراء وتقاسم الخبرات بين البلدان في دورته الرابعة، بالنظر إلى أن كلا التقريرين المذكورين آنفا يتضمن مجموعة واسعة النطاق من التوصيات التي يمكن أن تكون بمثابة مرجع للتشجيع على اتخاذ إجراءات من جانب الدول الأعضاء في المستقبل، ومن جانب أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من المنظمات ذات الصلة،

١ - يشجع الدول الأعضاء، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، كلا في إطار ولايته، والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى ذات الصلة، والهيئات، والعمليات على النظر في التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا واتخاذ إجراءات ملموسة بشأنها، حسب الاقتضاء؛

٢ - يقرر أن ينظر مرة أخرى في إطار برنامج عمله في المسائل المتعلقة بتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، بما في ذلك توصيات فريق الخبراء.

المقرر ٣/٤

الوثائق التي نظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الرابعة

يحيط منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات علماً بالوثائق E/CN.18/2004/3 و 4

و Add.1-5؛ و E/CN.18/2004/6-14.

الفصل الثاني

حالة الأمانة

- ١ - نظر المنتدى في البند ٣ من جدول الأعمال في جلستيه الثانية والرابعة المعقودتين في ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠٠٤. وكان معروضا عليه مذكرة من الأمانة العامة (E/CN.18/2004/3).
- ٢ - وفي الجلسة الثانية التي عقدت في ٣ أيار/مايو، أدلى ببيان استهلاكي منسق ورئيس المنتدى.
- ٣ - وفي الجلسة الرابعة التي عقدت في ٤ أيار/مايو، أدلى ببيان ممثل أيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي).

الفصل الثالث

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١ - نظر المنتدى في البند ٤ (أ) من جدول الأعمال في جلسته الرابعة والعاشرتين عقدتا في ٤ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، وفي جلسات عقدتها أفرقته العاملة. ولأغراض نظر المنتدى في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة عليه:

(أ) تقرير الأمين العام (E/CN.18/2004/7-11)؛

(ب) رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا والقائم بالأعمال لاندونيسيا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2004/15).

٢ - وفي جلسة المنتدى الرابعة التي عقدت في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ قدم منسق ورئيس أمانة المنتدى عرضاً عن الاتجاهات في مجال الغابات مستنداً في ذلك إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى.

٣ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل كل من كندا، وغواتيمالا، والولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا، والكونغو، وشيلي، والهند، وبنن، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وألمانيا، والسلفادور، والفلبين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوركينا فاسو، وغانا، والمكسيك، وفيجي، والجزائر.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

المعارف العلمية المتصلة بالغابات

٤ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، قدم زوليسا مابونغو (جنوب أفريقيا) نائب رئيس المنتدى ورئيس الفريق العامل الأول تقريراً عن نتائج المفاوضات التي أجريت برئاسته، وعرض مشروع قرار معنون "المعارف العلمية المتصلة بالغابات" ورد في ورقة غير رسمية.

٥ - وفي الجلسة ذاتها اعتمد المنتدى مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ١/٤).

الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات

٦ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، قدم زوليسا ماهونغو (جنوب أفريقيا) نائب رئيس المنتدى ورئيس الفريق العامل الأول تقريراً عن نتائج المفاوضات التي أجريت برئاسته، وعرض مشروع قرار معنون "الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات" ورد في ورقة غير رسمية.

٧ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمد المنتدى، عقب أن أدلى بيان ممثل كل من النرويج، وكندا، وقطر (نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين)، مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ٢/٤).

أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات: معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

٨ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، قدمت ستيفاني كازويل (الولايات المتحدة الأمريكية)، نائبة رئيس المنتدى ورئيسة الفريق العامل الثاني، تقريراً عن المفاوضات التي جرت تحت رئاستها، وعرضت مشروع قرار معنون "أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات: معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات" ورد في ورقة غير رسمية.

٩ - وفي الجلسة ذاتها اعتمد المنتدى مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ٣/٤).

الفصل الرابع

البند المشتركة لكل دورة

١ - أجرى المنتدى مناقشة عامة بشأن البند ٥ في جلساته من الرابعة إلى العاشرة التي عقدت من ٤ إلى ٦ وفي ١١ و ١٤ أيار/مايو وفي جلسات عقدتها أفرقته العاملة. ولأغراض نظر المنتدى في البند، كانت الوثائق التالية معروضة عليه:

(أ) تقرير فريق الخبراء المخصص لنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ
(E/CN.18/2004/2)؛

(ب) مذكرة من الأمين العام، يحيل بها ورقات مناقشة أسهمت بها مجموعات رئيسية (E/CN.18/2004/4 و Add.1-6)؛

(ج) تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً
(E/CN.18/2004/5)؛

(د) مذكرة من الأمانة العامة بشأن التقدم المحرز في التحضير لاجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات (E/CN.18/2004/6)؛

(هـ) مذكرة من الأمانة العامة بشأن اقتراح عملية لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
(E/CN.18/2004/12)؛

(و) مذكرة من الأمين العام بشأن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج
(E/CN.18/2004/13)؛

(ز) وثيقة معلومات بشأن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٤
(E/CN.18/2004/INF.1).

الف - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

٢ - نظم المنتدى حواراً بين أصحاب المصلحة المتعددين في جلسته الثامنة التي عقدت في ٦ أيار/مايو، وفي جلسات عقدتها أفرقته العاملة.

٣ - وفي الجلسة الثامنة التي عقدت في ٦ أيار/مايو، افتتح الرئيس الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وأدلى ببيان.

٤ - وفي الجلسة ذاتها، عرض منسق ورئيس أمانة المنتدى ورقة مناقشة أسهمت بها مجموعات رئيسية (E/CN.18/2004/4 و Add.1-6).

- ٥ - وفي الجلسة ذاتها، تولى السيد كريستيان ميرزمان إدارة المناقشة وأبدى ملاحظات تمهيدية.
- ٦ - وفي الجلسة ذاتها، قدمت عروض من ممثلي المجموعات الرئيسية التالية: الشعوب الأصلية، والنساء، والأطفال والشباب، والعمال والنقابات العمالية، والمزارعون وصغار ملاك الأراضي الحرجية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، وأوساط الأعمال التجارية والصناعية.
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل كل من غواتيمالا، وأيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وغامبيا، والجزائر، والبرازيل، وفنلندا، والاتحاد الروسي، ونيجيريا، وألمانيا، وإندونيسيا، والسويد، وباكستان، وكينيا، وكندا، وإكوادور.
- ٨ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى ببيان ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
- ٩ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان أيضا ممثل كل من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمركز الدولي لبحوث الحراجة الزراعية، باعتبارهما منظمين حكوميين دوليين.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

- ١٠ - في جلسة المنتدى العاشرة كان معروضا عليه موجز عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين قدمه الرئيس (E/CN.18/2004/CRP.2)، وفيما يلي نصه:
- ١ - تألف الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين^(أ) خلال الدورة الرابعة للمنتدى من جزأين. وبدأ الحوار بإجراء مناقشة عامة عن السياسات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات والمعارف التقليدية المتصلة بالغابات، تلاها تبادل للآراء ركز على جانب التنفيذ وتناول موضوعي بناء القدرات والشراكات. ويبرز هذا الموجز التوصيات المقدمة خلال هذه الجلسات في مجال السياسة العامة. ورغم وجود العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، فقد عبرت المجموعات الرئيسية عن مجموعة متنوعة من وجهات النظر والآراء بشأن الأولويات والسبل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف. وستتناول وثيقة مستقلة على موقع المنتدى على شبكة الإنترنت الطائفة العريضة جدا من التجارب في مجال التنفيذ التي عرضت خلال الحوار.

(أ) تألفت المجموعات الرئيسية التي شاركت في الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين من: النساء، والأطفال والشباب، والشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية، والعمال والنقابات العمالية، وأوساط الأعمال التجارية والصناعية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون وصغار ملاك الأراضي الحرجية.

الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات

- ٢ - لقد عم تفاهم بين أصحاب المصلحة المتعددين وممثلي الحكومات على أن الغابات تشكل بالنسبة لملايين الناس في شتى أرجاء العالم جزءاً لا يتجزأ من التقاليد والتراث في المجالين الاجتماعي والثقافي. وتكتسي تلك العلاقة أهمية خاصة لدى الشعوب الأصلية التي تشكل الغابات بالنسبة لها مصدراً حيوياً من مصادر المعرفة والقيم الروحية، والتي ترتبط هويتها الثقافية ارتباطاً وثيقاً بالغابات التي تسكنها. وشددت عدة مجموعات على الحاجة إلى تحسين تحليل مساهمات الغابات واستخدامات موارد الغابات وشرحها لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية.
- ٣ - وأشار إلى أنه ينبغي للسياسة المتبعة في مجال الغابات التصدي للمهمة العسيرة جدا المتمثلة في تحقيق التكامل - وليس مجرد التوازن - بين الأولويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من أجل تحقيق الاستدامة. وشدد عدد من المجموعات على أهمية المنافع غير التجارية التي تحققها الغابات، والحاجة إلى فهم العلاقات المعقدة بين الناس والغابات فهماً أفضل، وإشراك المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات في عملية صنع القرارات فيما يتعلق بإدارة الغابات. وتشكل الجهود الرامية إلى تحقيق اللامركزية خطوة أولى قيّمة في هذا الصدد، على أن الناس في المناطق الريفية سيحتاجون أيضاً إلى بناء القدرات على نطاق واسع لتمكينهم من المشاركة مشاركة فعالة.
- ٤ - وأبرز أصحاب المصلحة وممثلو الحكومات أهمية المسؤولية المشتركة على صعيد صياغة السياسات المتعلقة بالغابات وتنفيذها. وأشار إلى أن اصطلاح المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات بدور إداري أقوى يؤدي إلى المحافظة على الغابات والاستخدام المستدام لها. ويمتد ذلك إلى العمال المحليين الذين يستفيدون من فرص العمل المباشرة التي تتوفر فيها ظروف العمل اللائقة والأمن. كما أبرز دور الأعمال التجارية المتمثل في توفير التكنولوجيا المتقدمة التي من شأنها ضمان الاستخدام المستدام للغابات وفقاً للأولويات المحلية.
- ٥ - غير أنه عندما تحرم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من الانتفاع من فوائد استخدام الغابات، كثيراً ما تصير عمليات قطع الأشجار بصورة غير مشروعة استراتيجية تتبع من أجل البقاء. لذلك ينبغي أن تراعي السياسات

المتبعة إزاء القطع غير المشروع للأشجار الآثار التي تتعرض لها المجتمعات المحلية ومصادر رزقها.

٦ - ولوحظ أن قوى السوق لا تراعي دائما احتياجات الناس، ولذلك هناك حاجة إلى انتهاج سياسات توفر الخدمات الاجتماعية من أجل التخفيف من حدة إخفاقات السوق. كما أشير إلى الحاجة إلى اتباع نهج أكثر شمولية لإيضاح كيفية تأثير السياسات المتبعة في قطاع معين تأثيرا غير مباشر في قطاع الغابات.

٧ - ودعت الشعوب الأصلية إلى الاعتراف بحقها في تقرير مصيرها وفي الإدارة الذاتية، وإلى وضع حد للاستيلاء على الغابات ومنح امتيازات قطع الأشجار دون علمها أو موافقتها. كما أعربت مجموعات أخرى عن انشغالها إزاء ضمان حقوق الملكية، وتوفير نظم واضحة لحيازة الأراضي، وتقاسم المنافع بصورة منصفة ومتوازنة.

٨ - ورأت عدة مجموعات أنه ينبغي تغيير بعض المعايير الاجتماعية، ولا سيما التصور النمطي عن المرأة بوصفها معالة ومصدر للرعاية التكميلية الذي يعوق الاعتراف بدورها البالغ الأهمية في ضمان الأمن الغذائي والإدارة السليمة للبيئة. ويعد النهوض بالمرأة اجتماعيا واقتصاديا أمرا رئيسيا في تحقيق هدف التخفيف من حدة الفقر. وأشير إلى أنه ينبغي أن يسند إلى المرأة دور أهم في إدارة الغابات وصنع القرارات على جميع المستويات وفي جميع المؤسسات.

٩ - كما قيل أيضا إنه من أجل ضمان الإدارة المستدامة للغابات عبر الأجيال وتحسين فهم أهمية الغابات باعتبارها موردا بالغ الأهمية، ينبغي زيادة التشديد على التعليم من خلال إدراج الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات في المناهج الدراسية لروضات الأطفال والمدارس والجامعات.

المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

١٠ - ذهب عدة مشاركون إلى أنه رغم وجود عدد من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات، فإن هناك ثلاث عقبات رئيسية تعوق عملية التنفيذ وهي: عدم الاعتراف بهذه المعارف

وتمنأفها المحتملة، والافتقار إلى وسائل فعالة لإشراك الشعوب الأصلية والمآتمعات المحلية في صنع القرارات، والافتقار إلى الحماية القانونية فيما يتعلق بحيازة الأراضي وحقوق الملكية.

١١ - وترتبط المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، شأنها في ذلك شأن الجوانب الاجتماعية والثقافية، ارتباطاً وثيقاً بالأراضي والتحكم في إدارتها واستخدامها لصالح جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية، وصغار ملاك الأراضي، والشباب والنساء. ويعتبر فقدان هذه المعارف نتيجة مباشرة لفقدان إمكانية الوصول إلى الأراضي التقليدية. ولذلك يعد وجود حقوق ملكية واضحة ونظام مأمون لحيازة الأراضي لازماً لاستمرار استخدام المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والحفاظ عليها.

١٢ - وقد أدى اضمحلال تناقل المعارف شفها وتقاسمها وعدم اتباع طرائق منهجية لتدوين هذه المعارف إلى فقدان التواصل لمعارف الأجداد التي يمكن أن تكون مفيدة للطب الحديث ولممارسات إدارة الغابات. وقد عزا البعض التقاعس عن تقاسم هذه المعارف إلى التزعة المنذرة بالخطر إلى تملك كيانات تجارية وخاصة للملكية الفكرية دون موافقة أصحاب المعارف التقليدية أو تعويضهم عنها بالشكل الواجب والعادل. ولذلك، يعد اتباع سياسات تؤمن تقاسم المنافع على أساس المساواة والإنصاف أمراً بالغ الأهمية. وتم التشديد على الحاجة إلى تعزيز بناء قدرات الشعوب الأصلية والمآتمعات المحلية فيما يتصل بتطوير أساليب مناسبة ثقافياً لحفظ المعارف التقليدية المتصلة بالغابات وتقاسمها. ومن اللازم الإقرار بالسمة الحية التي تنسم بها تلك المعارف. وينبغي إدراج هذه المعارف في نظم التعليم الرسمي وتقاسمها من خلال برامج التدريب الصناعي بغرض كفالة الوعي الثقافي فضلاً عن استعمال الغابات والمحافظة عليها.

١٣ - وللنساء مجموعة متميزة من المعارف المتصلة بالغابات ترتبط بأدوارهن ومسؤولياتهن المختلفة في المجتمع. فهن القيمات على انتقال المعارف التقليدية التي ينبغي أن تعامل معاملة الملكية الفكرية من جيل لآخر.

١٤ - وينبغي إدراج الدور الحيوي الذي تقوم به المعارف التقليدية المتصلة بالغابات على صعيد الإدارة المستدامة للغابات في الخطط والممارسات الوطنية والمحلية لإدارة الغابات من خلال مشاركة الشعوب الأصلية

والاجتماعات المحلية وأصحاب المصلحة مشاركة كاملة وفعلية في صنع القرارات على جميع المستويات.

بناء القدرات

١٥ - تمت مناقشة مسألة أهمية بناء القدرات في مجال تعزيز قدرة أصحاب المصلحة على المشاركة والإسهام على نحو فعال في الإدارة المستدامة للغابات. واعتبر الأخذ بنهج شامل لعدة قطاعات، بما في ذلك العناصر البالغة الأهمية المتمثلة في التعليم، والمساعدة على إنشاء الرابطة والشبكات، وإتاحة الحصول على المعلومات والوصول إلى المؤسسات، أمورا أساسية لأي برنامج جيد التصميم لبناء القدرات. فبناء القدرات على النحو الصحيح يكفل قدرة كل صاحب مصلحة على الاضطلاع بدوره في ضمان الإدارة المستدامة للغابات. وتتمثل الخطوة الأولى على طريق ضمان إجراء حوار فعال في التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف ذات الصلة.

١٦ - ولوحظ أنه مع تزايد تركيز ملكية الأراضي والموارد في يد السلطات المحلية والاجتماعات الريفية ومجتمعات الشعوب الأصلية والأفراد، تزايد الحاجة إلى بناء القدرات. وتعتبر بصفة خاصة المعلومات التي يتيسر الحصول عليها وفهمها من قبل أغلبية الناس، ولا سيما من قبل الشعوب الأصلية، والوسائل الفعالة لنشر المعارف والمعلومات عن السياسات العامة، وسائل هامة لتنمية القدرة محليا على اتخاذ قرارات مستنيرة. وينبغي أن تتاح أمام الاجتماعات المحلية، بما فيها الشعوب الأصلية، المعلومات المتعلقة بالقرارات المتخذة على جميع المستويات، وذلك باللغات المحلية وفي الوقت المناسب.

١٧ - وتسهم الرابطة والشبكات في الإدارة المستدامة للغابات بعدد من الطرق. فهي تشكل منبرا لأصحاب المصلحة ووسيلة فعالة للمشاركة في عمليات صنع القرارات؛ وهي تنقل القرارات والمعلومات بفعالية من الهيئات المسؤولة عن صنع القرارات إلى أصحاب المصلحة؛ وتوفر التدريب الداخلي وبناء القدرات في ما يتصل بمهارات العمل وغير ذلك من أشكال التعليم؛ وتوفر وسيلة لتقاسم أعباء توفير الموارد لتحقيق الأهداف المشتركة؛ وتكفل أحوال عمل مأمونة ولائقة والإنصاف في ممارسات العمل. وقد اتفق أصحاب المصلحة وبعض ممثلي الحكومات على أنه ينبغي تشجيع إنشاء هذه الرابطة ودعمه على جميع المستويات.

- ١٨ - واعتبرت برامج البحوث المشتركة وسيلة فعالة للتقليل من ازدواجية الجهود إلى أدنى حد ولزيادة الفرص التدريبية والتعليمية أمام العلماء والطلبة في آن واحد. وتم تشجيع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات على العمل مع شبكات البحوث العلمية الإقليمية في ما يتصل بهذه الأنشطة.
- ١٩ - ودُعي إلى تعزيز التعاون بين المنتدى وأعضاء الشراكة، والعمليات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وذلك فيما يتعلق بجميع جوانب بناء القدرات.
- ٢٠ - واعتبر كل من المجموعات الرئيسية وممثلو الحكومات أن برامج التعليم والإرشاد الشاملة هي برامج أساسية ينبغي أن تشمل التدريب على جميع جوانب أنشطة الزراعة والتسويق وألا تقتصر على مجرد نقل التكنولوجيا. وبالأحرى ينبغي أن تصمم هذه البرامج بحيث تكون برامج موحدة للتنمية الريفية القائمة على المشاركة. كما أشير إلى دور الشركاء في أوساط الأعمال التجارية والصناعية في مجال التدريب وما يتصل بذلك من إدارة الغابات ميدانياً.
- ٢١ - ومن أجل ضمان التنفيذ الطويل الأجل للقرارات المتخذة على المستوى الدولي، يجب إدماج الدروس المستفادة من الحوار الدولي في النظام التعليمي الرسمي. وينبغي إصلاح المناهج الدراسية بحيث تشمل مفاهيم مثل إدارة الغابات التي تستند إلى المجتمعات المحلية وإدارة النظم الإيكولوجية. كما يجب أن تشمل التدريب من أجل اكتساب المهارات في العمليات القائمة على المشاركة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتنسيق والربط الشبكي والتفاوض وإدارة الصراعات. كما تناول أصحاب المصلحة الحاجة إلى المزيد من بناء القدرات في عمليات الرصد والتقييم من قبل أطراف ثالثة. وأشير إلى أدلة الممارسة باعتبارها تشكل أدوات مفيدة لبناء القدرات.
- ٢٢ - وتعد برامج بناء القدرات الموجهة للشباب نادرة بصفة خاصة في البلدان النامية وينبغي تعزيزها. ويجب إزالة الحواجز المؤسسية التي تعترض سبيل هذه الأنشطة، كما يجب زيادة التمويل إذا ما أريد لهذه الفئة أن تكون مثقفة تثقيفاً جيداً فيما يتصل بقضايا الغابات.
- ٢٣ - وأشير إلى بناء القدرات المؤسسية الموجهة نحو إدماج المرأة في عملية صنع القرارات باعتبارها وسيلة تضمن المراعاة الواجبة في البرامج الإنمائية لأدوار

المرأة في التخفيف من وطأة الفقر وفي الإدارة المستدامة للغابات. ولذلك ينبغي بذل المزيد من الجهود لإشراك المرأة في جميع جوانب عملية التنمية وصنع القرارات.

٢٤ - واعتُبرت القيود المالية العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل وضع برامج بناء القدرات وتنفيذها سواء على المستوى الوطني أو المحلي.

الشراكات

٢٥ - تم تقاسم مجموعة عريضة من التجارب في مجال إقامة الشراكات على جميع المستويات وفي ما بين مختلف المجموعات والحكومات. وتم الاعتراف بهذه الشراكات باعتبارها أساسية في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وفي معالجة القضايا ذات الأولوية فيما يتصل بقطع أشجار الغابات بشكل غير مشروع وبشؤون الحكم السديد. وفي الوقت نفسه، أعربت المنظمات غير الحكومية عن بالغ قلقها إزاء النوع الثاني من الشراكات الذي أُنْتُ به عملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، مشددة على أن هذه الشراكات كثيراً ما تُنشأ وتدار دون مشاركة المجتمع المدني مشاركة كافية.

٢٦ - وتم التشديد على أهمية إشراك المجموعات الرئيسية في الشراكات المعنية بالغابات وتيسير مساهمتها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وأُعْتُبرت البرامج الوطنية للغابات، والشبكات النموذجية للغابات، وعمليات إدارة الغابات إدارة مشتركة وقائمة على المجتمعات المحلية، من النهج الفعالة لبناء الشراكات والوسائل المفضية إلى تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وبخاصة على المستوى المحلي.

٢٧ - ولوحظ أن الشراكات الفعالة تتطلب وقتاً ووجود اتفاقات واضحة تُبرم على أساس الثقة المتبادلة وبالاستناد إلى أهداف وغايات وأدوار ومسؤوليات محددة بصورة مشتركة وتعكس إرادة الأطراف المعنية. ومن بين العناصر اللازمة لإقامة الشراكات الفعالة هناك المصداقية والشفافية والمساءلة والاتصال الفعال، بما في ذلك توثيق هذه العملية ونشرها، وتوفير الالتزام السياسي، وتقاسم البيانات البحثية والعلمية. وتم التشديد على أهمية مخططات الرصد والتقييم، فضلاً عن معايير الإبلاغ في المساعدة على تقييم

التقدم المحرز والآثار. كما أوصى بالاستعانة بمراقبين مستقلين من أطراف
ثالثة كوسيلة مفيدة لزيادة الشفافية والمساءلة.

٢٨ - كما تم تعيين التحديات المواجهة. فبعض الشراكات قد تنزع إلى استبعاد
بعض أصحاب المصلحة مثل الشباب والنساء، وكثيرا ما تؤول إلى نعتها
بتجمعات اجتماعية، بدلا من أن تكون عوامل فعالة لحفز التغيير الإيجابي.
كما أن الافتقار إلى إمكانية الحصول على المعلومات والتعليم والوصول إلى
شبكات الاتصالات، فضلا عن عدم كفاية القدرات البشرية والموارد المالية،
أمر تعوق أيضا قدرة مختلف أصحاب المصلحة على المشاركة على قدم
المساواة، ومواصلة الحفاظ على هذه المشاركة. وشددت الشعوب الأصلية
على ضرورة إنشاء الشراكات على أساس الاحترام الكامل لحقوق هذه
الشعوب، بما في ذلك حقوقهم في الأراضي وحقوقهم الإقليمية، وقدمت
أمثلة على امتيازات الأخشاب التي استولت عليها الحكومات دون موافقة
مستنيرة منهم.

٢٩ - واعتُبر أن تقاعس الحكومات عن تطبيق المؤشرات الاجتماعية لقياس مدى
صحة المجتمعات المحلية، بما في ذلك التغيرات في المناظر الطبيعية للغابات،
قيدا من القيود، وبخاصة بالنسبة للشعوب الأصلية. وأوصى أصحاب
المصلحة باستخدام المؤشرات الاجتماعية في عمليات الإدارة والتخطيط
المتعلقة بالغابات، من أجل قياس مدى صحة المجتمعات المحلية وغاباتها على
وجه التحديد.

٣٠ - وأبرز أصحاب المصلحة والحكومات أهمية تعزيز التعاون بين القطاع العام
والمجموعات الرئيسية، ولا سيما المهنيون في مجال الغابات من الرجال
والنساء، خاصة فيما يتعلق بإنشاء الشبكات ونظم الاتصالات. وتم
الاعتراف بأن تعزيز التعاون يحسن عمليات صنع القرارات، ودعيت
الحكومات إلى العمل مع أصحاب المصلحة من أجل التخطيط للعمل
المشترك وتنفيذه على جميع المستويات.

باء - تعزيز التعاون

١١ - في جلسة المنتدى الرابعة التي عقدت في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، عرض منسق ورئيس
أمانة المنتدى تقرير الأمين العام، وقدم عرضا عن نهج الإدارة المستدامة للغابات والنظام
الإيكولوجي.

- ١٢ - وفي الجلسة ذاتها، قدمت عروض من رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.
- ١٣ - وفي الجلسة الخامسة التي عقدت في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، قدم عرض من ممثل كل من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية.
- ١٤ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى ببيان ممثل كل من البرازيل، وباكستان، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، وغواتيمالا، والكونغو، والمكسيك، ونيكاراغوا، والصين، والجزائر، ونيوزيلندا.
- ١٥ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل منظمة الأغذية والزراعة.
- ١٦ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى ببيان ممثل كل من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا، باعتبارهما منظمين حكوميتين دوليتين.
- ١٧ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أجاب ممثل مرفق البيئة العالمية على الأسئلة المطروحة.

التجارب القطرية والدروس المستفادة

حلقة مناقشة عن موضوع "دور الغابات في تحقيق أهداف إنمائية أوسع"

- ١٨ - نظم المنتدى حلقة مناقشة عن موضوع "دور الغابات في تحقيق أهداف إنمائية أوسع"، وذلك في جلسته الثالثة التي عقدت في ٣ أيار/مايو.
- ١٩ - وفي الجلسة ذاتها، أبدى وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ملاحظات تمهيدية وتولى إدارة المناقشة منسق ورئيس أمانة المنتدى.
- ٢٠ - وفي الجلسة ذاتها، قدمت عروض من المشاركين في حلقة المناقشة التالية أسماءهم: أولي هنريك ماغا، رئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛ وتوني سيمونز، عالم الأشجار الرئيسي في المركز الدولي لبحوث الحراجة الزراعية؛ والسيد فريدي أرنولدو مولينا سانشينل، مدير رابطة الشعوب الأصلية والمزارعين للتنسيق المعنية بالزراعة الحرجية العامة في أمريكا الوسطى؛ وإنفيولادا تشينغاينارارا، منسقة أفريقيا في الاتحاد الدولي لعمال البناء والنجارة.
- ٢١ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، قدمت تعليقات من وفود البلدان التالية: أستراليا، وكوستاريكا، والولايات المتحدة الأمريكية، وغواتيمالا، والبرازيل، وبنن، والمملكة المتحدة، والهند، وألمانيا، وغابون، وبيرو.

٢٢ - وشارك في الجلسة ذاتها ممثل المكتب الشمالي للحركة العالمية للغابات المطيرة.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٢٣ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، كان معروضا عليه موجز ورقة مناقشة قدمه الرئيس (E/CN.18/2004/CRP.3)، وفيما يلي نصه:

١ - إن للغابات والأشجار دورا حيويا في ضمان أسباب الرزق للناس، ولا سيما فقراء العالم. وتساهم موارد الغابات بشكل مباشر في رزق ٩٠ في المائة من مجموع ١,٢ بليون شخص يعيشون في فقر مدقع ويعتمدون على الغابات في إغناء تربة أراضيهم، وتغذية ماشيتهم، وحماية مواردهم المائية. فالغابات لدى هؤلاء تعد مصدرا للغذاء والطاقة والمأوى والدواء والتجارة والسكنية الروحية. لذا يعد إيجاد وسائل لإدارة الغابات بما يكفل لها بقاء أطول أمرا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية وضمان أسباب الرزق لمعظم فقراء العالم.

٢ - وسعيا إلى وضع أساس لاستكشاف العلاقة التي تربط بين الغابات وأسباب الرزق والكيفية التي يمكن أن تساهم بها الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي الجزء الرفيع المستوى المقبل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنفيذ الاتفاقات الدولية الرئيسية، نظمت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات حلقة مناقشة تناولت دور الغابات في تحقيق أهداف إنمائية أوسع.

٣ - وشدد وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية على ثلاثة مجالات بالغة الأهمية في مجال الإدارة المستدامة للغابات وثيقة الصلة وتنطوي على إمكانيات واضحة للمساهمة في تحقيق أهداف إنمائية أوسع، وهي الحاجة إلى وضع سياسات متماسكة وواضحة الآفاق في مجال الغابات؛ وأهمية وجود نظم ناجعة وفعالة في مجال حيازة الأراضي والوصول إلى موارد الغابات؛ والإدارة، والامتثال، والاهتمام بتسوية الصراعات في المناطق الحرجية.

٤ - وأشار رئيس المنتدى إلى أن شعوبا أصلية عديدة هي من سكان الغابات ولا تعتمد على الغابات اقتصاديا لكسب الرزق فحسب بل تعتمد عليها في تحقيق وثامها الاجتماعي وسكنتها الروحية. وذهب إلى أن الفقر له سياقه الثقافي وأن الشعوب الأصلية في معظمها لا ترى الفقر في عدم وجود سبل الاستفادة من اقتصاد المال، بل يتجسد لديها في إنكار حقوق الإنسان والحرمان من الأرض ومن نمط العيش التقليديين. فالشعوب الأصلية تساهم بقدر كبير في استخدام الغابات وإدارتها بشكل مستدام، وتزيد فعلا الأساليب التي تتبعها من التنوع البيولوجي. وذكر أن

وجود حقوق ملكية واضحة ونظم فعالة لحيازة الأراضي أمر بالغ الأهمية في ضمان سلامة الغابات. ودعا كذلك إلى وضع برامج إنمائية تراعي الأبعاد الثقافية والاحتياجات المتميزة للمجتمعات المحلية الأصلية.

٥ - وقدم السيد سيمونز نظرة عامة عن الدور الذي تقوم به الغابات والأشجار في ضمان رزق الفقراء، وعن الطريقة المباشرة التي يمكن بها استخدام الأشجار لتحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن من شأن الزراعة الحراجية أن تلبّي احتياجات الأسر المعيشية، وتساهم في إدراج الدخل، وتتيح الوقت والموارد للتعليم، وتوفر الغذاء والعلاج الصحي، وتساهم في استدامة البيئة. وذهب إلى أن بإمكان الزراعة الحرجية ذات التوجه السوقي أن تكون أساسا لإقامة شراكة قوية من أجل التنمية.

٦ - وساق السيد مولينا أمثلة عن الأنشطة الميدانية في مجال بناء القدرات والتمكين للمرأة في الجماعات التي تعتمد على الغابات، وأتى بأمثلة وجيهة استقها من مجتمعه المحلي في غواتيمالا. وقال إن المجتمعات الأصلية والقروية، رغم اعتبارها في كثير من الأحيان عاجزة عن إدارة الغابات بشكل مستدام ومنتج، قد تمكنت من خلال إدارة الغابات في أمريكا الوسطى إدارة قائمة على المجتمعات المحلية من استصلاح الأراضي، والحد من حرائق الغابات، والمساهمة بقدر هائل في الاقتصاد المحلي والوطني. وشدد على أهمية إشراك المجتمعات المحلية والتمكين لها، باعتبار ذلك سبيلا فعالا لمواجهة الفقر وتهيئة أسباب الرزق بشكل مستدام.

٧ - وناقشت السيدة تشينغايانارا آثار العولمة في عمال النجارة المحليين والشواغل التي يثيرها النمو المتزايد لقطاع الاقتصاد غير الرسمي، مركزة بشكل خاص على المنطقة الأفريقية. وقالت إن تزايد تحويل الغابات إلى القطاع الخاص كثيرا ما أدى إلى تقلص فرص العمل في القطاع الرسمي والحد من استفادة المجتمعات المحلية من موارد الغابات. وذلك يؤدي إلى نمو الاقتصاد غير الرسمي في مجال المنتجات المتصلة بالغابات، وبالتالي إلى تنامي أحوال العمل غير المأمونة. كما أن أفراد الجماعات المحلية الذين يجبرون على السفر إلى المناطق الحضرية أو غيرها من المناطق بحثا عن عمل بديل يصبحون عرضة أكثر فأكثر للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسلط الضوء على أهمية السياسات التي توسع من قدرات الأفراد والجماعات من الشعوب المعتمدة على الغابات في مجال تنويع مصدر الدخل،

وشددت على الحاجة إلى تهيئة أحوال العمل اللائقة وفقا لاتفاقيات منظمة العمل الدولية.

٨ - وأبرزت العروض التي قدمت في حلقة المناقشة وما أعقبتها من مناقشة على السواء، عدة توصيات هامة في مجال السياسات العامة منها ما يلي:

- استخدام عملية المنتدى لكفالة الإدارة المستدامة للغابات كوسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وضمان مراعاة إمكانيات إسهام الغابات ومواردها في تحقيق كل الأهداف التسعة، وذلك على المستويين الوطني والدولي على حد سواء.
- زيادة تعبئة الموارد لتحقيق تلك الأهداف، ولا سيما لتسخيرها من أجل استخدام الغابات في هذا الصدد.
- ضمان أن تعتمد ورقات استراتيجية الحد من الفقر وغيرها من الاستراتيجيات الوطنية نظرة شمولية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تتناول الدور الهام للغابات في الحد من الفقر واستدامة أسباب الرزق. ومن ذلك إشراك المجتمعات المحلية والأصلية في عملية إعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر وتنفيذها.
- ربط برامج الحراجة الوطنية بعمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر لضمان النظر في قضايا الغابات والفقر بشكل مشترك، ومراعاة الآثار غير المباشرة للسياسات الاقتصادية المتبعة في قطاعات أخرى على الغابات والمجتمعات التي تعتمد عليها.
- ضمان دعم اتفاقيات منظمة العمل الدولية وتنفيذها لدى وضع برامج الحراجة الوطنية وبالنسبة إلى جميع جوانب الحراجة.
- ضمان وضوح حقوق الملكية ونظم حيازة الأراضي.
- تشجيع ودعم إدارة الغابات القائمة على المجتمعات المحلية باعتبار ذلك وسيلة لإقامة حوافز تشجع على استخدام موارد الغابات بشكل مستدام ووضع أساس لاستدامة أسباب الرزق.

جيم - حلقة مناقشة عن موضوع التنفيذ مع التركيز على أفريقيا: "يوم أفريقيا"

٢٤ - في جلسة المنتدى السادسة التي عقدت في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، نظم المنتدى حلقة مناقشة عن موضوع التنفيذ مع التركيز على أفريقيا: "يوم أفريقيا"، واستمع إلى بيان من الرئيس.

٢٥ - وفي الجلسة ذاتها، قدمت بيانات من كل من بيكا باتوساري، منسق ورئيس أمانة المنتدى؛ وغريغوار نكيوا، مدير إدارة الحراجة بوزارة الحراجة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومدير إدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، وروث موبورو، مديرة حركة غرس الأشجار في أوغندا؛ وتوبايس تاكافاراشا، المستشار الزراعي في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛ وفرانك كوفاكواندي، المسؤول الرئيسي عن الحراجة في مصرف التنمية الأفريقي؛ وصامويل نغويغو، مدير مركز البيئة والتنمية في الكاميرون، وييمي كاتيريري، المدير العام المساعد لمركز البحوث الحرجية الدولية. وتولت إدارة المناقشة جوديث مبولاهيموكا، الممثلة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة.

٢٦ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى ببيان ممثل كل من جمهورية تنزانيا المتحدة، وأيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وملاوي (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وأوغندا، وكندا، وإكوادور، وغامبيا، والسنغال، وفرنسا، وألمانيا، ومدغشقر، وإندونيسيا؛ كما أدلى ببيان ممثل مركز البحوث الحرجية الدولية، باعتبار المركز منظمة حكومية دولية.

٢٧ - وفي الجلسة السابعة التي عقدت في ٥ أيار/مايو، أدلى ببيان ممثل كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وجنوب أفريقيا، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ونيجيريا، والصين، وبنن، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوركينا فاسو، وإثيوبيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٢٨ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، كان معروضا عليه موجز ورقة مناقشة قدمه الرئيس (E/CN.18/2004/CRP.1)، في ما يلي نصه:

المقدمة

١ - تضطلع الإدارة المستدامة للغابات بدور حيوي في تقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الأفريقية الريفية، وفي المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر. وينعكس القلق العالمي بشأن تدهور حالة الغابات المدارية وتأثير

ذلك على رفاه المجتمعات أيضا في المناقشات المتعلقة بالغابات الأفريقية، ولا سيما بالنظر إلى معدل تلف الغابات السريع في المنطقة وآثار ذلك المتعددة الأشكال.

٢ - واستجابة للإعلان الوزاري الذي اعتمدته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٣ فيما يتصل باحتياجات أفريقيا الخاصة، عقدت الدورة الرابعة للمنتدى حلقة مناقشة ركزت على الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا. وستسهم أيضا نتائج نقاش حلقة المناقشة بشأن أفريقيا في الجزء الرفيع المستوى والمتعلق بالتنسيق للمجلس المقرر عقده في تموز/يوليه ٢٠٠٤.

المشاركون في حلقة المناقشة

٣ - أدارت المناقشة جوديث مبولوا باهيموكا، الممثلة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة وشارك في الحلقة كل من: ييمي كاتيريري، المدير العام المساعد لمركز البحوث الحرجية الدولية؛ وفرانك كوفاكواندي، المسؤول الرئيسي عن الحراجة في مصرف التنمية الأفريقي؛ وروث موييرو، مديرة حركة غرس الأشجار في أوغندا؛ وصامويل نغويغو، مدير مركز البيئة والتنمية في الكاميرون؛ وغريغوار نكيوا، مدير إدارة الحراجة في وزارة الحراجة والبيئة في جمهورية الكونغو؛ والحاج سيني، مدير إدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة؛ وتوبايس تاكافاراشا، المستشار الزراعي في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٤ - وناقش غريغوار نكيوا موضوع الإدارة المستدامة للغابات في حوض الكونغو وأهمية آليات التعاون الإقليمي. وتشمل التحديات التي تواجه الإدارة المستدامة للغابات في حوض الكونغو حفظ البيئة، وتوافق التوجهات الشاملة لعدة قطاعات، وتعبئة الموارد. وكان تمويل خطة التوافق لحوض الكونغو حاسما في نجاح شراكة حوض الكونغو.

٥ - وعرض الحاج سيني نتائج الدورة الرابعة عشرة لهيئة الحراجة والحياة البرية في أفريقيا، ومقتطفات من أبرز ما جاء في الدراسة الاستشرافية للغابات في أفريقيا التي أعدها منظمة الأغذية والزراعة.

٦ - وتحدثت روث موييرو عن الحركة النسائية لغرس الأشجار في أوغندا، وهي إحدى منظمات الشعوب الأصلية تركز على حماية البيئة في أفريقيا. وأشارت إلى عوامل انعدام الأمان في حيازة الأراضي، وارتفاع مستويات الأمية، والفقر، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، باعتبارها العقبات الرئيسية التي تحول دون مشاركة المرأة مشاركة فعالة في جهود غرس الأشجار.

٧ - وتناول توباييس تاكافاراشا بالوصف تقرير الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا عن خطة عمل البرنامج الشامل للزراعة في أفريقيا. وتتضمن خطة العمل هذه عناصر تتعلق بالغابات والحراجة.

٨ - وأبرز فرانك كوفاكواندي العوامل التي تعوق التقدم الاقتصادي في أفريقيا وتمنع عددا من البلدان الأفريقية من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - وناقش صامويل نغويغو تحديات إنفاذ القوانين والأنشطة الحرجية غير المشروعة في الكاميرون التي شهدت استغلالا غير مرغوب فيه لغاباتها في ظل انعدام القدرة الإدارية على رصد إنتاج الخشب؛ وعدم وجود أية قوانين أو آليات لحظر قطع الأشجار غير المشروع. ومن شأن نشر مراقبين مستقلين واستخدام جزاءات رادعة تحسين المعارف في هذا المجال ووضع حد لأنشطة الحراجة غير المشروعة.

١٠ - وذكر ييمي كاتيريري أن العمليات الدولية لا تخدم مصالح أفريقيا. وتشمل التحديات الرئيسية أمام تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا تحديد أولويات الحراجة وتعبئة سبل التنفيذ؛ وقلة الاستثمارات الخارجية الخاصة والعامة ذات الشأن اللازمة لتكملة تعهدات أفريقيا. وأشار إلى أن الحراجة في أفريقيا ترتبط أقل بالحراجة ذاتها، وهي أكثر ارتباطا بسياسات الاقتصاد الكلي، وتخطيط استخدام الأراضي، وإدارة الأراضي.

الاستنتاجات

١١ - اعتبرت حلقة المناقشة، التي سلطت الضوء على دور الغابات في التنمية الريفية والقضاء على الفقر في أفريقيا، معلما هاما في عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. كما اعتُبرت الإدارة المستدامة للغابات جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية الشاملة في أفريقيا. وركزت المناقشات على أهمية تبادل المعارف والدروس المستفادة في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ خطة عمل المنتدى؛ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي للغابات؛ وتعزيز الشراكات لتشجيع الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا؛ وتشجيع مشاركة أفريقيا مشاركة أكبر في الحوار الدولي في مجال الغابات. ودعا المشاركون في الحلقة أيضا إلى تنسيق عمل الحكومات الأفريقية وغيرها من أصحاب المصلحة في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

١٢ - وأعربت الوفود عن تقديرها للعروض الصريحة والترهبة التي قدمها المتكلمون، ورحبت بالمشاركة المتزايدة للحكومات الأفريقية وأصحاب المصلحة في

الدورة الرابعة للمنتدى. ودعت الجهات المانحة إلى تقديم المزيد من الدعم في هذا الصدد.

١٣ - وأبرز أعضاء الوفود الحاجة إلى ربط الحراجة بالحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. ولاحظوا التحديات التي يطرحها النزاع على التحكم في موارد الغابات، ورحبوا بعملية إنفاذ قوانين الغابات الأفريقية وإدارتها.

التوصيات

- ١٤ - شملت التوصيات المقدمة بشأن إدارة الغابات في أفريقيا ما يلي:
- تحسين المعارف العلمية المتعلقة بالممارسات في مجال الغابات والإدارة في أفريقيا.
 - إدماج معارف الشعوب الأصلية، وإضفاء الصبغة الرسمية عليها، واستخدامها، وحمايتها.
 - تحسين المشاركة على المستوى المحلي والإشراك في اتخاذ القرارات وتنفيذ المشاريع، ولا سيما إشراك النساء فيها.
 - اعتماد نهج يقوم على كفالة الحقوق تجاه الإدارة المستدامة للغابات ونقل الاستفادة من المنافع إلى الجهات المدبرة للغابات.
 - تركيز الجهود على إدراج الغابات في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية والحد من الفقر، ووضع برامج للغابات الوطنية في البلدان الأفريقية وتنفيذها.
 - تطوير الصناعة والتجارة في مجال منتجات الغابات، وكذلك تحسين وصول منتجات الغابات الأفريقية إلى الأسواق، وبناء القدرات.
 - تعزيز تمويل التعاون الإقليمي، ولا سيما دون الإقليمي، في الإدارة المستدامة للغابات.
- ١٥ - واقترح أيضا أن يقوم المنتدى، بدعم من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما يلي:
- وضع آليات تمويل للمجموعات النسائية في أفريقيا التي تشارك في مشاريع القضاء على الفقر مثل غرس الأشجار.

- دعم عقد اجتماع عالمي في أفريقيا حول النساء المشاركات في غرس الأشجار قبل انعقاد الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

دال - حلقة مناقشة عن موضوع يوم التنفيذ مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية "يوم الدول الجزرية الصغيرة النامية"

٢٩ - في جلسة المنتدى التاسعة التي عقدت في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤، نظم المنتدى حلقة مناقشة عن موضوع التنفيذ مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية "يوم الدول الجزرية الصغيرة النامية"، واستمع إلى بيان من الرئيس.

٣٠ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى بيان السيد بيكا باتوساري منسق ورئيس أمانة المنتدى.

٣١ - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، قدمت بيانات من كل من رافائيل فرانسيسكو دي مويبا بونس، وزير البيئة والموارد الطبيعية في الجمهورية الدومينيكية؛ ورولف باييت، كبير الأمراء بإدارة البيئة في سيشيل؛ ويوجين هندريك، المدير بوزارة الزراعة في أيرلندا؛ وغراهام واتكينز، المدير العام بالنيابة لمشروع إيوكراما في غيانا؛ وسيمون روكولاكا من البعثة الدائمة لفيجي لدى الأمم المتحدة؛ وميتي لويش ويلكي، المسؤولة الرئيسية عن الحراجة في منظمة الأغذية والزراعة؛ ومديرة شعبة التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، التي تولت إدارة حلقة المناقشة.

٣٢ - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، أدلى بيان ممثل كل من نيوزيلندا، وقطر باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وموريشيوس، وغرينادا، وأستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، وغيانا، وجامايكا، وإندونيسيا، وكندا، ونيكاراغوا.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٣٣ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، كان معروضا عليه موجز ورقة مناقشة أعده الرئيس (E/CN.18/2004/CRP.4)، فيما يلي نصه:

مقدمة

١ - مساهمة من المنتدى في الأعمال التحضيرية للاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيجري استعراضاً للسنوات العشر من تنفيذ برنامج العمل عقد المنتدى خلال دورته الرابعة حلقة مناقشة عن موضوع دور الغابات والأشجار خارج مناطق الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد ناقش المشاركون أوضاع الغابات

وقطاع الحراجة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن التحديات المواجهة والفرص المتاحة في مجال تعزيز الإدارة المستدامة للغابات في الجزر والدول الساحلية الواطئة.

٢ - وبالرغم من عدم تناول مسألي الغابات والإدارة المستدامة للغابات باعتبارهما فصلين مستقلين في برنامج العمل، فإن هناك قدرا كبيرا من الإقرار بأهمية الغابات بالنسبة للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة. إذ تضطلع الغابات والأشجار خارج مناطق الغابات في النظم الإيكولوجية الجزرية بمهمة أدوار هامة منها المحافظة على التنوع البيولوجي، والأمن الغذائي، وحفظ التربة، والمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وإدارة موارد المياه، وحماية المناطق الساحلية، وتنويع التنمية الاقتصادية.

المشاركون في حلقة المناقشة

٣ - تولت إدارة المناقشة مديرة شعبة التنمية المستدامة. وقد تألف المشاركون من رافائيل فرانسيسكو دي مويلا بونس، وزير البيئة والموارد الطبيعية في الجمهورية الدومينيكية، وميتي لويس. ويلكي، المسؤولة الرئيسية عن الحراجة في منظمة الأغذية والزراعة؛ وغراهام واتكينز، المدير بالنيابة لمشروع إيوكراما في غيانا؛ وسيمون روكولاكا من البعثة الدائمة لفيجي لدى الأمم المتحدة؛ ورولف باييت، كبير الأمراء بإدارة البيئة في جزر سيشيل؛ ويوجين هندريك المدير بوزارة الزراعة في أيرلندا.

٤ - وقدمت السيدة ويلكي لمحة عامة عن الغابات وقطاع الحراجة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولاحظت أنه لا يوجد أي تعريف مقبول دوليا للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقالت إن الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تشكل ككل نسبة تقل عن ١ في المائة من الغابات العالمية، ومع ذلك فإن هذه المجموعة غنية بالغابات. وبالرغم من التباين الكبير بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنها تتسم بسمات مشتركة وتواجه نفس العقبات وتتوافر لها نفس الفرص في مجال الإدارة المستدامة للغابات. كما أن لها دورا بالغ الأهمية، عالميا ومحليا، بالنظر إلى وظائفها وخدماتها العديدة.

٥ - وتناول الدكتور واتكينز موضوع تعزيز التنمية البشرية المستدامة من خلال الحراجة في الدول الساحلية الواطئة. وعرض الدروس المستفادة من مشروع إيوكراما، ولاحظ أن إدارة الغابات الإدارية المطيرة تتطلب وجود أشخاص مدربين تدريباً جيداً وتوافر المعلومات اللازمة؛ ومستوى أعلى من الاستثمارات الأولية؛

وعوائد أكبر مع مرور الوقت؛ وتعميم المنافع على مؤسسات الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية؛ ووجود أناس لهم مصلحة ثابتة في الإدارة المستدامة للغابات، إلى جانب عوامل أخرى. وقال إن الشراكة من أجل التنمية في إطار مشروع إيوكراما شملت مجموعات محلية، ومؤسسات وطنية، ومنظمات دولية. وقد أتاح التعاون مع المجتمعات المحلية تقاسم الفوائد والمسؤوليات، فضلا عن التوصل إلى فهم أفضل للنظام الإيكولوجي البشري والمعارف التقليدية وبناء القدرات.

٦ - وعرض الدكتور فرانسيسكو دي مويبا بونس الواقع اليومي لإدارة الغابات على المستوى الوطني في جزيرة مشتركة. وعرض تجارب الجمهورية الدومينيكية خلال الأعوام الأربعة الماضية فيما يتعلق بالغابات، والدور الذي تؤديه الغابات في إدارة موارد المياه. وقال إنه يجري تطبيق سياسات لإنشاء منتزهات وطنية من أجل المحافظة على الغابات، وكذلك لاستعادة واستصلاح أحواض الأنهار الكبيرة. كما وُضعت سياسات أخرى لتنمية الصناعات الحرجية المستدامة ولتشجيع الاستثمارات في قطاع الغابات.

٧ - وناقش السيد بايت أهمية الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، والكيفية التي تعمل بها جزر سيشيل على تنمية قطاع السياحة البيئية فيها. ووصف آثار إدارة الغابات والدروس المستفادة في إطار أنشطة النظام الإيكولوجي، بما في ذلك العرض الإجمالي لمنتجات السياحة البيئية، والمتطلبات الخاصة بالتدريب، ومشاركة المجتمعات المحلية، والتمويل، والهياكل الأساسية.

٨ - وأوضح الدكتور هندريك الكيفية التي يمكن بها للإدارة المستدامة للغابات أن تؤثر تأثيرا إيجابيا في تغير المناخ بالجزر في المناطق المتقدمة النمو والتنمية على السواء. وأشار إلى حالة أيرلندا فوصف برنامج التحريج الأيرلندي على مدى فترة ١٩٢٤-٢٠٠٣ وتكوين الغطاء النباتي وديناميات النمو. وأوضح إمكانات مساهمة الغابات في بلوغ الرقم المستهدف للحد من الانبعاثات السنوية في أيرلندا. ولاحظ أن للإدارة المستدامة للغابات دورا يمكن أن تؤديه في السياسة المتعلقة بتغير المناخ.

٩ - وتطرق السيد روكولاكا إلى الأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية التي تتسم بها الغابات والأشجار خارج مناطق الغابات في جنوب المحيط الهادئ. وأكد أهمية التراث الثقافي والفكري، وقيمة المعارف التقليدية، والدلالة الاجتماعية والروحية للأشجار. ووصف كذلك الأهمية الاجتماعية للغابات، مركزا بصفة خاصة على دور الغابات في الحماية من الكوارث الطبيعية؛ وقيمة الأشجار

في توفير الظل؛ وعمليات تحسين التربة؛ وأسباب الرزق؛ والمواد الخشبية والأخشاب التجارية؛ والقيمة الطبية؛ والموارد الغذائية.

خاتمة

١٠ - إن للغابات فوائد محلية وعالمية هامة من النواحي الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية، بحيث تلي احتياجات محلية مثل تأمين الرزق محليا في الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنع تآكل التربة، كما أن لها فوائد عالمية من حيث مساهمتها في تغير المناخ والحد من الانبعاثات. وتشكل الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية أيضا مواقع تجريبية مثالية للتطبيقات العملية للإدارة المستدامة للغابات.

١١ - وتضطلع الإدارة المستدامة للغابات بدور هام في المساهمة في التنمية المستدامة للجزر والدول الساحلية الواطئة. وتوجد فرص فريدة في تطبيق الإدارة المستدامة للغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن شأن النهج والأفكار الابتكارية بالإضافة إلى الإرادة السياسية، وإقامة الشراكات، والتعاون الإقليمي، المساعدة على اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٢ - وعقب العروض التي قدمها المشاركون في حلقة المناقشة، أعرب أعضاء الوفود عن تقديرهم للمنتدى لقيامه بتنظيم حلقة المناقشة هذه، كما أعربوا عن تقديرهم للمشاركين لما قدموه من عروض مستنيرة. ولاحظوا تدني مستوى تمثيل الدول الجزرية الصغيرة النامية المنتمة لمنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ في الدورة الرابعة. وسلموا بالتحديات الإنمائية الخاصة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد لوحظ خلال المناقشة أن للسياحة البيئية دورا هاما يمكن أن تؤديه في حماية الغابات والمحافظة على التنوع البيولوجي. كما لوحظ أن لأنشطة التحريج وإدارة الغابات، دورا في رسم السياسة المتعلقة بتغير المناخ، عند اقترانها بالإدارة المستدامة للغابات.

التوصيات

١٣ - تحقيقا للإدارة المستدامة للغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، قدمت التوصيات التالية إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل ما يلي:

- تيسير القيام، عن طريق أمانة المنتدى، بإنشاء شبكة خاصة بالغابات لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية، بحيث تتمكن من إرسال المعلومات وتبادل

- الخبرات وأفضل الممارسات بغية المساعدة على اعتماد الإجراءات التي ثبت نجاحها في أماكن أخرى فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات.
- إقامة شراكات بشأن الإدارة المستدامة للغابات مع الدول الجزرية الصغيرة النامية المماثلة.
 - تعبئة الدعم الدولي من خلال توفير التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات لدعم المبادرات التي تتخذها الدول الجزرية الصغيرة النامية سعياً إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وسد الفجوات على صعيد التنفيذ.
 - تحسين نشر المعارف العلمية والبحوث والمعلومات بشأن الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك من خلال الشبكات والتعاون على المستوى الإقليمي.
 - استحداث طرق جديدة لضمان استدامة الغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية والأخذ بممارسات الإدارة المستدامة للغابات.
 - زيادة تعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجال الإدارة المستدامة للغابات من أجل مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحديد الأولويات الإقليمية الرئيسية والمبادرات الجديدة في مجال تطبيق الإدارة المستدامة للغابات.
- ١٤ - كما اقترح أن يقوم المنتدى، بدعم من أعضاء الشراكة والمصارف الإنمائية الإقليمية، بمعالجة مسألة الاحتياجات الخاصة لدى الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي، ودعوة مصرف التنمية الكاريبي للعمل كوكالة تنفيذ إقليمية لمرافق البيئة العالمية من أجل ضمان الإدارة المستدامة للغابات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي.

هاء - أعمال ما بين الدورات

- ٣٤ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، عرض منسق ورئيس أمانة المنتدى مذكرة الأمانة العامة بشأن التقدم المحرز في التحضير لاجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات (E/CN.18/2004/6).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً

٣٥ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، قدم جورج تالبوت (غيانا) نائب رئيس المنتدى ورئيس الفريق العامل الأول تقريراً عن نتائج المفاوضات التي أجريت برئاسته، وعرض مشروع مقرر معنون "تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً" ورد في ورقة غير رسمية.

٣٦ - وفي الجلسة ذاتها اعتمد المنتدى مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ٢/٤).

٣٧ - وعقب اعتماد مشروع المقرر، أدلى ممثل نيوزيلندا ببيان.

اقتراح عملية لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣٨ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، كان معروضا عليه مشروع قرار بعنوان "اقتراح عملية لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات"، عرضه نائب رئيس المنتدى ورئيس الفريق العامل الثاني، غيدي نغورا سواجايا (إندونيسيا) وورد في ورقة غير رسمية.

٣٩ - وفي الجلسة ذاتها، وبعد أن أدلى ببيان ممثل كل من الأرجنتين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، واليابان، والمكسيك، وأيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وكندا، اعتمد المنتدى مشروع القرار بصيغته المعدلة (انظر الفصل الأول، الفرع.باء، القرار ٤/٤).

الفصل الخامس

مسائل أخرى

- ١ - ناقش المنتدى البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى" في جلسته التي عقدت في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤.
- ٢ - وفي الجلسة ذاتها، عرض منسق ورئيس المنتدى مذكرة الأمين العام بشأن الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الوثيقة E/CN.18/2004/14).

الفصل السادس

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ١ - عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته الرابعة في مكتب الأمم المتحدة بجنيف في ٦ حزيران/يونيه وفي الفترة من ٣ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤. وعقد المنتدى ١٤ جلسة عامة (من الأولى إلى الرابعة عشرة).
- ٢ - وقد افتتح الجلسة الثانية للدورة الرابعة، التي عقدت في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٤، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
- ٣ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى منسق ورئيس أمانة المنتدى ببيان.
- ٤ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات ببيان.
- ٥ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ممثل سويسرا ببيان.
- ٦ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، المعقودة في ٣ أيار/مايو، أدلى ببيان ممثل كل من قطر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) وأيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وإندونيسيا، والاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا، والصين، والكونغو، وأستراليا، واليابان، وأوغندا، وسويسرا، وغواتيمالا.
- ٧ - وفي الجلسة الثالثة للمنتدى المعقودة في ٣ أيار/مايو، أدلى ببيان ممثل كل من كرواتيا، وكوبا، والهند، ونيوزيلندا.
- ٨ - وفي الجلسة الرابعة للمنتدى المعقودة في ٤ أيار/مايو، أدلى ببيان ممثل كل من بنن، وجمهورية كوريا، وغيانا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليسوتو، وملاوي، وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- ٩ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وهي منظمة حكومية دولية.

باء - الحضور

- ١٠ - وفقا للفقرة ٤ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، يتكون المنتدى من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، على أساس المشاركة الكاملة المتساوية. وحضر الدورة ممثلون عن ٢٥ منظمة غير حكومية تمثل

الجماعات الرئيسية الثمانية. (ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في الدورة في الوثيقة E/CN.18/2004/INF.2).

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١١ - انتخب المنتدى أعضاء مكتبه لدورته الرابعة، في الجلستين الأولى والثانية، المعقودتين في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ و ٣ أيار/مايو ٢٠٠٤، وفيما يلي أسماء أعضاء مكتب الدورة الرابعة:

الرئيس: يوري ن. إيساكوف (الاتحاد الروسي)

نواب الرئيس: ستيفاني كازويل (الولايات المتحدة الأمريكية)

إ. غيدي نغوره سواجايا (إندونيسيا)

جورج تالبوت (غيانا)

نائب الرئيس - المقرر: زوليسا ماهونغو (جنوب أفريقيا)

دال - إقرار جدول الأعمال

١٢ - أقر المنتدى في جلسته الثانية المعقودة في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ جدول الأعمال المؤقت التالي لدورته الرابعة:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى.
- ٣ - حالة الأمانة.
- ٤ - تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

(أ) التقدم المحرز في التنفيذ:

١' المعارف التقليدية المتصلة بالغابات؛

٢' المعارف العلمية المتصلة بالغابات؛

٣' الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات؛

٤' الرصد والتقييم والإبلاغ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛

٥' معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) وسائل التنفيذ (التمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات اللازمة للإدارة المستدامة للغابات) باعتبارها مسألة شاملة تبحث في إطار البنود الفرعية ٤ (أ) '١' إلى '٥'.

٥ - البنود المشتركة لكل دورة:

(أ) الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

(ب) تعزيز التعاون؛

(ج) التجارب القطرية والدروس المستفادة؛

(د) المسائل المستجدة المتصلة بالتنفيذ القطري؛

(هـ) أعمال ما بين الدورات؛

(و) الرصد والتقييم والإبلاغ؛

(ز) تعزيز المشاركة العامة؛

(ح) البرامج الوطنية للغابات؛

(ط) التجارة؛

(ي) البيئة التمكينية.

٦ - مسائل أخرى.

٧ - موعد ومكان عقد دورة المنتدى الخامسة.

٨ - جدول الأعمال المؤقت لدورة المنتدى الخامسة.

٩ - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الرابعة.

هاء - الوثائق

١٣ - ترد في المرفق قائمة الوثائق المعروضة على المنتدى في دورته الرابعة.

واو - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما

١٤ - أنشأ المنتدى في جلسته الثانية التي عقدت في ٣ أيار/مايو فريقين عاملين. وبناء على اقتراح الرئيس، وزعت البنود والبنود الفرعية في جدول الأعمال على الفريقين العاملين اللذين يرأسهما نواب الرئيس، وذلك على النحو التالي:

الفريق العامل الأول: (زوليسا مابونغو (جنوب أفريقيا))

٤ (أ) '١' المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٤ (أ) '٢' المعارف العلمية المتصلة بالغابات

٤ (أ) '٣' الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات

الفريق العامل الأول: (جورج تالبوت (غيانا))

٥ (أ) الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (الشراكات)^(١)

٥ (هـ) الأعمال التي تتخلل الدورات (أفرقة الخبراء المخصصة لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً)

الفريق العامل الثاني: (ستيفاني كازويل (الولايات المتحدة الأمريكية))

٤ (أ) '٤' الرصد والتقييم والإبلاغ، والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف

٤ (أ) '٥' معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

٥ (أ) الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (بناء القدرات)^(١)

٥ (هـ) أعمال ما بين الدورات (أفرقة الخبراء المخصصة للرصد والتقييم والإبلاغ)

الفريق العامل الثاني: (إ. غيدي نغوره سواجايا (إندونيسيا))

٥ (ب) تعزيز التعاون

٥ (هـ) الأعمال التي تتخلل الدورات (اقتراح لعملية استعراض)

(أ) اتفق على تولي السيدة كازويل الرئاسة بشأن البند ٥ (أ) - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (الشراكات)، والسيد تالبوت بشأن البند ٥ (أ) - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (بناء القدرات).

زاي - مشاركة المنظمات الحكومية الدولية

١٥ - وجه المنتدى في جلسته الثانية، وفقا للبند ٧٤ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، دعوة إلى رابطة أمم جنوب شرق آسيا للمشاركة في مداولاته (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١/٤).

حاء - موعد ومكان عقد الدورة الخامسة للمنتدى

١٦ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو، ذُكر المنتدى بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرر في مقرره ٢٧٢/٢٠٠٣ أن تعقد الدورة الخامسة للمنتدى في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥.

طاء - جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للمنتدى

١٧ - قرر المنتدى في جلسته العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو أن يوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للمنتدى على النحو الوارد في الوثيقة E/CN.18/2004/L.2 (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الأول).

ياء - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الرابعة

١٨ - في جلسة المنتدى العاشرة التي عقدت في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، عرض نائب الرئيس والمقرر مشروع تقرير المنتدى عن أعمال دورته الرابعة (E/CN.18/2004/L.1).

١٩ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمد المنتدى مشروع التقرير وأذن للمقرر بوضعه في صيغته النهائية بدعم من الأمانة.

المرفق

قائمة الوثائق المعروضة على المنتدى في دورته الرابعة

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.18/2004/1	٢	جدول الأعمال المؤقت المشروح
E/CN.18/2004/2	٥ (هـ)	تقرير فريق الخبراء المخصص لنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ
E/CN.18/2004/3	٣	مذكرة من الأمانة العامة بشأن حالة أمانة المنتدى
E/CN.18/2004/4 وAdd.1-6	٥ (أ)	مذكرة من الأمين العام يحيل بها ورقات مناقشة أسهمت بها مجموعات رئيسية
E/CN.18/2004/5	٥ (هـ)	تقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً
E/CN.18/2004/6	٥ (هـ)	مذكرة من الأمانة العامة بشأن التقدم المحرز في التحضير لاجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات
E/CN.18/2004/7	٤ (أ)	تقرير الأمين العام عن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات
E/CN.18/2004/8	٤ (أ)	تقرير الأمين العام عن الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات
E/CN.18/2004/9	٤ (أ)	تقرير الأمين العام عن المعارف العلمية المتصلة بالغابات
E/CN.18/2004/10	٤ (أ)	تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف
E/CN.18/2004/11	٤ (أ)	تقرير الأمين العام عن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات
E/CN.18/2004/12	٥ (هـ)	مذكرة من الأمانة العامة تقترح عملية لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات في الدورة الخامسة للمنتدى
E/CN.18/2004/13	٥ (ب)	مذكرة من الأمين العام بشأن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج
E/CN.18/2004/14	٦	مذكرة من الأمين العام يحيل بها الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧
E/CN.18/2004/15	٤ (أ)	رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا والقائم بالأعمال لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2004/16	٢	مذكرة من الأمانة العامة عن مشاركة المنظمات الحكومية الدولية في مداولات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.
E/CN.18/2004/L.1	٩	مشروع تقرير
E/CN.18/2004/INF.1	٥ (ب)	الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٤
E/CN.18/2004/CRP.1-4	٥ (ج)	موجزات ورقات مناقشة أعدها الرؤساء